

تفسير ابن كثير

لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ

ثم ذكر تعالى حكمته في المعاد وقيام الأجساد يوم التناد ، فقال : (ليبين لهم) أي :

للناس (الذي يختلفون فيه) أي : من كل شيء ، و (ليجزي الذين أساءوا بما عملوا

ويجزي الذين أحسنوا بالحسن) [النجم : 31] (وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا

كاذبين) أي : في أيمانهم وأقسامهم : لا يبعث الله من يموت ؛ ولهذا يدعون يوم القيامة

إلى نار جهنم دعا ، وتقول لهم الزبانية : (هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم

أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون) [

الطور : 14 - 16] .